Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بروحه إلى غير هذا العالم تاركاً في المغارة جسده لا غير .
وكدت أبتّ بصدق ما تخيّلت عندما تنهّد ليوناردو ثم مد يده وتناول الشبابة ونفخ فيها نفختين طويلتين . وإذا بثعلب ، ثم آخر ، يبرزان من كوة صغيرة في أقصى المغارة ما انتبهت إليها من قبل . وإذا بالثعلبين يقفزان إلى حضن ليوناردو ويأخذان يتودّدان إليه بشتّى الحركات ، مبصبصين بذنبيهما، باسطين أيديهما على صدره ومُدنيَين خطميهما من ذقنه. وهو يمسد الشعر على ظهريهما بكلتا يديه ويخاطبهما بكلمات تقطر حلاوة ومودّة .

أما أنا فرحت أرقب كلّ ذلك غير مصدّق عينيّ وقائلاً في نفسي : « إنّه لساحر من غير شك . وها هو يوقعني ، أنا كذلك ، في شراك سحره . » وأخيراً أومأ ليوناردو إلى الثعلبين فارتدّا عنه وجثما على الأرض واحد عن يمينه والآخر عن يساره ، وبقيا كذلك كأنهما ينتظران أمراً أو يتوقعان إشارة . والتفتَ إليّ ليوناردو وقال بكلّ برودة كأن ما كان يجري أمامي لم يكن غير أمر تافه عاديّ :

« دعني أقدّم لك رفيقيّ الأمينين ، هذا شَهْلَبَة وهذه